



ورشة النجارة في العتبة العلوية المقدسة..
أعمال فنية متميزة



الجميلة العارفة المقدسة
قسم الشؤون الفنية والثقافية
شعبة الخدمات والنشر

الولاية

رحلة
شعرية انشائية ثقافية عبة

رئيس التحرير
هاشم محمد الجابحي

مدير التحرير
هاني عبد الحسين الشمرلي

المصورون
دخيل المشايخي
علاء المغربي
حيدر الكعبي
حمود المصراحي
حمزة زقار

التصديق
دخيل المشايخي

المطبوعون
مرتضى علي عباس
ياسر نجم صالح الله
اسعد محمود زوين

التصميم والإخراج الفني
صباح حسن السجسلي
محمد فاضل الازرقعي
علي صباح البرقعاوي

رقم الإصدار في دور النشر: ٢٠٠٩
عدد الأعداد: ١٧١١
رقم الإصدار في فنية التصميم:
الطابعين (٢٤٤) لعام ٢٠٠٩

www.imamali-a.com
info@imamali-a.com
Mob: +964 7802591242
Tel: 217895

كلية الفقه تكرم السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

ضمن برنامجهما لتكريم رواد الفكر والتفكير والتأصيل له في مدينة النجف الاشرف المعطاء، قدمت كلية الفقه في جامعة الكوفة درع (الأمين للفكر) للسيد مهدي عبد الحسين الحسيني الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، تكريماً لجهوده المبذولة في دعم الثقافة في النجف الاشرف وحياء تراثها الثري.

وقد جاء ذلك ضمن فعاليات افتتاح المؤتمر العلمي السنوي في علوم اللغة العربية وآدابها، الذي عقده كلية الفقه في جامعة الكوفة تحت شعار (ثر الأديب في خلق المجتمع العراقي الجديد) برعاية الأستاذ علي الأديب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وحضور الأستاذ عبد الرزاق العيسى رئيس جامعة الكوفة، يومي ١٨ و ١٩ نيسان ٢٠١٦م على قاعة رئاسة الجامعة.

وقد حضر افتتاح المؤتمر السيد محافظ النجف الاشرف عدنان الزوي، والشيخ هادي الشمرلي رئيس مجلس المحافظة، والنائب الأول للمحافظة الأستاذ زقار شريف، وعدد كبير من العلماء الأفاضل وأساتذة الجوزة العلمية وأساتذة الجامعات والمهتمين بالشأن الثقافي.

الجدير بذكره أن القائمين على أعمال المؤتمر قد اختاروا السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة ضمن السادة الأفاضل الذين زعموا دروع التكريم لأسماهم العلماء الذين شكلت لهم بصمات واضحة في الساحة العلمية والثقافية، تعبيراً عن العرفان بالجميل تجاه هؤلاء الأفاضل الذين ألوا الجهد العلمي وثقافة اللغة العربية وآدابها، فكانت مساهماتهم لامة في سماء العلم والتفكير والثقافة.

تحديد أولي للفائزين بمسابقة تصاميم فنادق العتبة العلوية

بعد أن قدمت فرابة عشرة مكاتب استشارية مختصة بالتصاميم المعمارية للفنادق الخاصة بالعتبة العلوية المقدسة، تم تحديد الفائز الأول والثاني والثالث لمثل مشروع يتشكل مبدئي إلى حين الانتهاء من جميع الملاحظات التي أعطيت على هذه التصاميم، هنا ما طرح به المهندس مطرف مجبوه رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة.

وأضاف: لقد تم ملاحظة هذه التصاميم من قبل أساتذة استشاريين معماريين في جامعة بغداد (القسم المعماري في كلية الهندسة) بعد مراجعتهم للعتبة العلوية المقدسة وتم تقديم بعض الملاحظات على هذه التصاميم، وقد أعطيت هذه الملاحظات

كاملة إلى الفائزين من الشركات المتقدمة بالتصاميم تقريباً لئتم المصافاة على التصاميم ثم إطلاق الجائزة المذكورة، وبعد ذلك سيتم التعاقد مع الشركة الفائزة لإنهاء التصاميم المتكاملة. وقد حصلت -بشكل مبدئي- شركة الوسام الأزرق للمقاولات وشركة الجامعة للمقاولات ومكثت دجلة للاستشارات على المراكز الثلاثة الأولى المذكورة.

ومن الجدير بالذكر أن المسابقة شملت تصاميم لفنادق العتبة العلوية المقدسة لقطع الموجودة في شارع الإمام علي (عليه السلام) وفي حي العنابة وفي حي الحسين (عليه السلام).



استحصال أرض زراعية بمساحة ٨٠٠٠ دونم لإقامة بعض المشاريع الاستثمارية

وقع السيد الأمين العام للجنة العلوية المقدسة مع مدير دائرة زراعة التجف الأشرف عقداً لمدة خمسة سنوات لاستثمار أرض زراعية بمساحة ٨٠٠٠ دونم ينشأ فيها عدد من المشاريع المهمة. وفي تصريح له قال: منسب قسم الاستثمار في اللجنة العلوية المقدسة الدكتور حسام حرب: إن الهدف من استحصال هذه الأرض الزراعية هو استثمارها في إقامة مشاريع تنموية مختلفة خاصة بالجنة العلوية المقدسة تعمل باتجاه تطوير الوضع الاقتصادي والتنموي في البلد، بالإضافة إلى توفير مورد مالي مهم يمكن أن يعمل على توفير الاحتياجات والخدمات الضرورية لزاكري اللجنة العلوية المقدسة. وعن المشاريع التي من المزمّل إقامتها على هذه الأرض، قال الدكتور حسام حرب: هناك مشاريع كثيرة من المزمّل إقامتها على هذه الأرض، وأول عمل مستوهم به هو استحصال هذه الأرض، من خلال إنشاء أبار فيها، والتعاون مستمر في هذا المجال مع وزارة الري في بغداد والتجف، وقد أقيمت الاختبارات صلاحية هذه الأرض للزراعة بحسب الدراسات والحوصات التي قام بها أساتذة من كلية الزراعة في محافظة التجف، وقد اجتمعوا على إمكانية زراعة هذه الأرض بصفة المحاصيل الزراعية، مع إمكانية إنشاء حقول خاصة

بالأبقار والدواجن والأغنام والأسماك، وعكّل هذه المشاريع بين أيدينا دراسات خاصة من أجل إقامتها. أما عن موقع هذه الأرض، فقال حرب: تقع هذه الأرض في منطقة الرهبة والقرب من منطقة عين الرهبان وتبعد حوالي ١٧ كيلو متراً عن حدود بلدية مدينة التجف، وهي تتجاوز العشرين كيلو متراً عن مركز المدينة. والمشروع يتوافق مع القوانين العامة لوزارة الصحة الخاصة بمتطلبات إنشاء حقول الأبقار والأغنام التي يجب أن تتجاوز العشرين كيلو متراً عن مركز المدينة.

المصادقة من قبل ديوان الوقف الشعبي على سبعة مشاريع للجنة العلوية المقدسة

في المزرعة الأولى، ومشروع دار الضيافة المزمع إقامتها مسان المرافق الباصطنائية سابقاً. وهذا الأخير تم تصاميم الخاصة به، وتمت المصادقة عليه من قبل السيد رئيس الديوان. هذا والجنة المقدسة بصدد إحالة المشروع إلى شركة أكسد للتقانات لتباشر العمل به.



تمت المصادقة من قبل ديوان الوقف الشعبي على سبعة مشاريع تابعة للجنة العلوية المقدسة، وتم إسئاق المبالغ المحصنة لها، وهي مشروع تبديل مرمر الرواق، ومشروع ترميم مرابا الرواق، ومشروع إكتمال مرابا توسعة الحرم، وإنشاء مسطفيين في المزرعة الثالثة، كسكخان أو لإفراض متعددة، بالإضافة إلى مشروع إنشاء عمّل غسل السجاد

إنهاء المرحلة الأولى من مشروع نفق الخدمة



تم إنجاز المرحلة الأولى من مشروع نفق الخدمة في الجهة الشرقية من اللجنة العلوية المقدسة في المنطقة الممتدة ما بين باب الساعة وباب الطوسي حيث تم إنهاء المرحلة الابتدائية منه، على أمل أن يتم إتصاء المنطقة بالمشايك الممرن وسكّل مشايه كما موجود في الجهة الجنوبية مقابل باب القبلة. وقد تم الأخذ بنظر الاعتبار أن يكون مستوى نفق الخدمة أقل من مستوى عتبات الأبواب الخارجية للمصنع الشريف، حيث تم عمل مستويات العيب الكونكريتي لنفق الخدمة بمستويات محسوبة، وأضيف فوقها لعتبة كرابية وبناء مؤقت إلى حين أن يتم تصفية محيط العتبة بمسوى واحد ويكون رفعا مسهلأ جسا ودون أن يلحق أسساراً. ألتفق عند المشيئة بتفقيش الجهات الشمالية والجنوبية من المصحن الجديري الشريف، تتكون جعها بمستوى واحد يمثل مستوى عتبة باب الساعة.

الجنة المقدسة



في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



آية الله العظمى معاذة الشيع محمد اسحاق الهياض حام شلح - يزور مرقد أمير المؤمنين



وفد من المستثمرين خليونييا



وفد من المستثمرين في ضيافة اللجنة العلوية المقدسة



الوفد القطري في ضيافة اللجنة العلوية المقدسة



مشاركة بكلمة السيدة جامدة بغداد في ضيافة اللجنة العلوية المقدسة



مجموعة من مسك الأبتائية في ضيافة اللجنة العلوية المقدسة



رئيس الوزراء التركي وجب طيب أردوغان في ضيافة اللجنة العلوية المقدسة



التفصيل البصطناتي في ضيافة اللجنة العلوية المقدسة



وفد من جامعة موسكو في روسيا برئاسة وكيل وزير التعليم العالي العراقي في ضيافة اللجنة العلوية المقدسة



الوفد من البصرة في ضيافة اللجنة العلوية المقدسة



فروع بعلبك الموصل والتجف الاشرف في ضيافة اللجنة العلوية المقدسة



مشاركة متميزة للجنة العلوية المقدسة في مع

التفسي في محافظة بابل ولعدة خمسة أيام متتالية. وقد تضمنت المشاركة إسمارات اللجنة العلوية المقدسة المختلفة من كتب ومحلات وأقراص ليزرية وصور لمعلم العتبة العلوية المقدسة المختلفة. هذا وشهد المعرض إقبالاً واسعاً من قبل طلبة المعهد، الذين أبدوا رغبتهم باستمرار هذه المشاركات من قبل العتبات المقدسة. وتمثلت المشاركة الثانية في معرض إعدابية الشيع المفيد في محافظة التجف الأشرف؛ وضمن فعاليات المهرجان الذي أقامته تلك الإعدابية شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة بحضور المحافل الثقافية. شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة في معارض عدة أقيمت في محافظات عراقية مختلفة. حيث شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية بمعارض الكتاب التي أقيمت خلال هذا الشهر وهي: معرض المسيب للكتاب؛ شارك القسم وللجنة الثانية على التوالي، في معرض الكتاب الذي أقيم على قاعة معهد المسيب



الغيبة وعلاجها

الشيخ سالم الحلبي



تعيش الغيبة من المشاطيل الاجتماعية المنتشرة والرائجة ببطء في مجتمعنا الإسلامية حتى لا يتفاد يخلو مجلس أو اجتماع منها بل ربما تراها منتشرة حتى في أهل الفضل والعلم أيضاً. على الرغم من تحذير القرآن الكريم والسنة النبوية منها واعتبارها من مكاره النور، بحسب استمرار الناس عليها بكون في بعض الأحيان إما بسبب جهلهم بوعايقها الأخروية وآثارها الاجتماعية السلبية أو بسبب ابتعادهم عن تعاليم الدين الحنيف، وظلال السبب ناشتان من الجهل والنسيان وغفاه الشيطان.

والرسول الذي يطرح نفسه كيف يمكن للإنسان من التفت على هذه المشاطيل الخطيرة الشائعة التي ربما يسببها بغفاه الإنسان شكل أعماله الحسنة أو ربما تتحول أعماله الحسنة إلى سيئات إضافة إلى السيئات التي ترسخت على المجتمع برمتها.

الأمم الأولى: التي يجب أن تنتقد إليه هو معرفة الغيبة والشروط التي إذا تحالول أولاً أن تنكسر تعريفاً للغيبة ولعل من شأنه تحديد شروط الغيبة. عرف علماء الإمامية الغيبة بأنها: (إن ينكسر المؤمن بغيب في غيبته، سواء أشك أو بقصد الانتقام أو لم يكن وسواء أشك الغيب في بيته أم في مكانه أم في حفلة أم في عمله أم في منزله أم في بيته أم في غير ذلك كما يمكن بغيب مبيها مستورا عن الناس، كلما لا فرق في التنكسر بين أن يكون بالقول أو بالفعل الحسني عن وجود الغيب، والظاهر اختصاصها بسورة وجود وسامع بقصد فهمه وأعلامه، ضمنا أن الظاهر أنه لا بد من تعيين الغائب) منهاج الصالحين للسيد الخوئي: (١١/١).

إن هذه الشروط الثمانية إذا توافرت أصبح ظلماً ما فها غيبة لذا يجب علينا أن نتجنب اجتماع هذه الشروط عندما نتكلم عن شخص ما.

الأمم الثانية: تجنب مسوغات الغيبة، وذلك بأن نترك الحديث عن الناس والمؤمنين بعدم مسامحة الآخرين من ضعاف النفوس ومشاركتهم في مجالسهم التي يعاينون فيها أن يتقصوا من غيرهم وإيضاً عدم الحسد والبغض فإنها أحد الأسباب المهمة للغيبة. وإيضاً السيطرة على حالة الغيب بحيث لا تؤدي بنا إلى كشف أعراض الآخرين أمام العلأ وإيضاً عدم سوء الظن بالناس وحملهم على المحل الحسن دائماً وعدم تصديق كل خبر يأتي به كل شخص، بل علينا التأكد والتبين من الخبر قبل أن نصدق على الآخرين.

الأمم الثالثة: تنكسر الآيات القرآنية والروايات الباطنة على حرمة الغيبة. فعلى القرآن الكريم قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُفِّرُوا بِلِسِّنِكُمْ أَجْزَاءَ الْبَشَرِ نَكْرًا إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَالِحًا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَمْزًا أَجْزَاءَ مَا كَفَرَ حَتَّى تَهُنُوا لِقَاءِ اللَّهِ إِنَّهُ إِلَهُ السَّاعَاتِ) (الحجرات: ١٢).

ومن الروايات قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (كتب من زعم أنه ولد في حلال وهو يأكل لحوم الناس بغيبة) (مشكاة الأنوار: ٦٧/١) وقال أيضاً (عليه السلام): (اجتنب الغيبة فإنها أيام صلب النار) (المعتمد) (نسخ).

الأمم الرابعة: تنكسر مقاصد الغيبة النبوية وحقولها الأخروية فإنها في الدنيا تكون منشأ للعداوة والبغضاء والإهانة والحسد والعقد وربما تصل إلى الضرب أو القتل. فعلى الإنسان أن يراعى سلكه قبل أن يتكلم بصفته واحدة. أما في الآخرة فإن الغيبة شديدة حيث إن حسناتك تنهب لمن اغتبهت بل ربما سيئاته تنتقل إليك.

في دولة علي

حيدر الياحيحي

بأنهم من أوجد هذه الأفكار متناسين عمداً أو سهواً دور الإسلام في تحقيقه وقد مثل هذا التجسيد بشخصية الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) ووسمه على (عليه السلام)...

فبعد العظمة والشجاعة والجرأة التي قام بها الإمام (عليه السلام) ينقل عاصمة الخلافة إلى الكوفة مسموعاً من بابية حاصلة لتحقيق الأمن الغذائي باعتباره الزمان الذي يحقق استقرار الحكومات، لأنه جزء من حل النضام الاجتماعي الذي دعا إليه (الإسلام) عليه.

فهو وعياله أول من اهتموا بهذه الأمور وأشادوا إليها بأفعالهم. وتأسيدهم النفس القرآني: (يُحْمَلُونَ الْعِثَامَ عَلَى خَيْمٍ مُشْتَبِهَةٍ زِينَةً وَأُسْبُورًا...) (الإسلام أجندة لتوفير كافة الإحتياجات الاقتصادية والتطور المعادي للدولة.

النظام الاقتصادي الإسلامي هو سبب الأنظمة الاقتصادية، جسده

بمناسبة رحيل الدكتور المهندس محمد علي الشهرستاني (رحمه الله) العتبة العلوية المقدسة تقيم مجلساً تأييبياً على روح الفقيه

عرفنا منها بالصور الرائدة الذي كان يلعبه الدكتور المهندس محمد علي الشهرستاني (رحمه الله) في عمارته مرافق أهل البيت (عليهم السلام)، أقامت العتبة العلوية المقدسة مجلساً تأييبياً على روح الفقيه الراحل. حضور السيد الدكتور المهندس محمد بحر العلوم وعدد من العلماء والوجهاء والأفاضل منساقاً إلى دور الفقيه، ولطيف به دار ضيافة الإمام علي (عليه السلام). الجدير بالذكر ان العتبة العلوية المقدسة طلائ قد شارفت في تشييع الفقير له إلى متواه الأخير بعد أن طاف به متنسوا العتبة حول ضريح الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، صفلاً شارك وفد منها في مراسم مجلس الفاتحة الذي أقيم على روح المرحوم الشهرستاني في مدينة كربلاء المقدسة. هذا وقد أقيمت في المجلس التأييبى الذي أقامته العتبة العلوية المقدسة كلمة أديتها للدكتور محمد سعيد هادي ابن بها المرحوم الدكتور الشهرستاني، قال فيها،

أحفا طوكتك بـه لوت الـ حـ حيث يك لوت يقضى انتحاراً هكذا تليد بـه هني هذه العكرة وأنا استمع إلى تعبك فلا اري الا انك قد رحلت بيديك بعد ان رسمت الخلود سطرًا لا تحوه الليالي والأيام... سطرًا رسم على نصيب الدنيا باحرف من الحد لجل اجازاتك ايها الفقيه العزيز عزم ما يزيد على عقود سنّ الزمان حينها كنت صريح يمش على هامك ظل ما يخلد الإنسان عزم من ضاحكين للهمر فالعمر عند الخالدون لا يقاس بالسنين والشهور والأيام عشقت من الدنيا التجرات وظل ما جد نحن عشقه وعشقتك يا ابا احسان ان تلجور عرض الجسد بقمع الحر يحمد على الدنيا لو ان ذلك المشق وظنك ايها الرجل المالبس الحاضر سكتت لتمثل فيما نعتق على عشق اعظم من عشق العمل والإبداع والتعمية.



فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين الاممودح المتكامل الذي يعمل على مزايا الإنسانية في كل خصاله وحطائه الرسالية وبعوته وجهاده وخير مثل على ذلك سيرتها الجهادية والزوجية فهي قولا الامة والنور الالهي الذي فقهته الامم والذوات والنفس وكل معاني الحياة الرضية، فكل مواقفها سلاما الله عليها مشرفة وعظيمة فيها تين من الرتبة التي جابح خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وصفاً فعت امها خديجة الكبرى في سيد المرسلين عندما تأسر عليه أهل الشرك والضلال.

جاءت بضعة من كل معاني العباد، ووجهت كل التحيات في سبيل حماية الدين الاسلامي الحنيف.

خلدت (عليها السلام) رسالة ايها بكل ابعادها. التي كانت بياناً للناس وتبنيها لهم على ما يفانوا وما سوف يعلونه من بعدها، وذلك بياناً للامة فيما بعد تنكسر وتقدر ما حدث على ضوء طريق الحق والحقيقة وسبل النجاة، وكان لفكرة جمع الزهراء لنساء الاسلام الحنيف.



بشوق، ويحبب العيب والجمال والعمارة، ويجلب البيع والشراء ولا يخرج من المسجد الا لتزود ولا يمشي تحت الظلال مختاراً، ولا يقعد في غير المسجد الذي اعتكف في الاصحافه فاه يمشي أي موضع شاء منها - وإا مرض من المتكفف أو حاضت المرأة خرجا كطائرة واحدة تحرمة الاعتكاف.

السيد عبد الرزاق الحلي

العالم الفقيه الورع من روض الغراني، زخرت وتزخر بفضائله ولكم والابن، نشأ وترعرع في رويعة العلية وتوسم في فقهائها التي بنودها العلية وتوسم من كل امتساق الارض، لهما ضمت أظهر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه (وسلم) جسد سيد الامميين، الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه افضل الصلوات والسلام، تلك هو السيد عبد الرزاق بن علي بن حسن بن سلمان بن سعد الحلو الموسوي.

ولد في حدود سنة ٢٢٧ هـ ونشأ في كنف والده العالم الكبير فاضل بترتيبه وتوجيه وارشاده، فقد غرس المقدمات الاولية والشرعية على والده وبعمه السيد محمد الطوسي ثم اتصل بالسيد محمد مهدي الشرويتي والسيد محمد باقر العلوم، ثم حضر على الشيخ علي الله الرشتي والشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ حسين الخليلي محمد حسين المصطفى محمد حسن المصطفى وأجازة الأخرى.

استقل بالبحث والتدريس، وكان بارعا في الفقه، وعلى جانب عظيم من الصلاح والتقوى، محترما من طبقات الروحية والاجتماعية، وحاز مرجعية واسعة في التقليد.

له مشاركة في الجهاد ضد الانكسار، فقد قاد مجموعة فاضلة من المجاهدين لصد الغزو العنقري مع اخوته ومشيرته، وبعد انكسار الجيش العراقي عاد إلى مدينة الكوفة الاشراف، وقد مكث فيها على خدمة الدين.

وآثر السيد عبد الرزاق الحلو العلية: جامع الاحكام في الفقه ١-٨، ١٠٠٠، مدينة العامين... ورسالة عليية.

توفي في رمضان الذي عليه في مدينة الكوفة الاشراف في سنة ٣٢٧ هـ وفي جمادى الاولى من سنة ٣٢٧ هـ في الحسين الشريف مع والده في الحجرة رقم (٦).

مصدر المعلومات

صلاة الليل

نبراس المؤمن

صفتها: كسبية ذاتها، وقتها: يبدأ وقت صلاة الليل من منتصف الليل إلى الفجر (صلاة الصبح) وظلما فكان أقرب إلى الفجر فكان ذلك زيادة في ثوابها وخصيلتها، وقبل في جواز اذائها لمن يخاف عدم الاتيها من النوم ان يصلها قبل منتصف الليل.

أما طينيتها صلاة الليل فتقع على ثلاثة اجزاء:

أ- صلاة الثمان ركعات، تصلى على شكل صلاة الصبح ركعتين مثلا: الركعة الأولى: التكبيرة، تكبيرة الأجرام، سورة الحمد، سورة اخرى، ركوع، سجود.

الركعة الثانية: سورة الحمد، سورة التوحيد، القنوت، الركوع، سجود، تشهد، تسليم.

عنى ان يحسب جزء صلاة الحمد فقط دون السورة الأخرى، كلما يحسب صلاة التوحيد (٣٠) مرة بعد الحمد في كل ركعة اذا اتسع الوقت لذلك.

ب- صلاة الوتر، وهي ركعتان ويقرأ في الأولى بعد الحمد سورة الفاتحة والى الثانية سورة الملق.

ت- صلاة الوتر، وهي ركعة واحدة يقرأ فيها بعد الحمد سورة الحمد (٣ مرات) والعمودين والقنوت (الدعاء).

بعض الدعوات التي يستحب قراؤها في قنوت صلاة الوتر:

يستحب قراءة ما تيسر لك أو تزيعها على الليالي لئيل التراب والفضيلة منها:

١- يتسنى ان يقول (٢٠) مرة (استغفر الله ربى وتوب اليه) ويرفع يديه اليسرى للدعاء، واليد اليمنى للدعاء (تسبح).

٢- القول (٧) مرات (ها مقام العاقل بك من النار).

٣- قول (٣٠٠) مرة (عفو العفو) وقول (رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم).

٤- يستحب الدعاء (٤٠) من المؤمنين والمؤمنات الاحياء والاموات والاستغفار لهم.





لم تسرفك مهمات العمل الهندسي عن الاستغراق في ترجمة فكرك اللبني فرت نخوض غمرات هذا الفكر المجدد التبصر حتى لم يبق لدى ناظر الفكر شك في أنك تخمض بذلك العلم. فضلت الجامعة العالمية الإسلامية إلى جانب تلك المشاريع العمرانية والإنشائية العملاقة التي عجزت عن تنفيذها عقول لها في الساحة الفنية المعمارية شأن لا يتحدر منظر. ترى هل انفتحت نظرية الحلول والتشخيص وأنها في ما أنجزت مما يتناثر تصفونه في عالم التخصص يسأل كيف الترتت علوم العقائد بتخصصاتها وتعرفياتها وتفرعاتها وما تعلمه عدد الاستنتاج والاستقراء بالعلوم البحتة التي لا تقوم إلا على القوانين الجامدة التي لا تغفل المناقشة. وإذا فكنت قد أمنت سيدي أيا أحسن بأن عقل علم يفرض نفسه على الساحة فاني لأفائل أن يقول: إن اجتماع هذين المبدأين معجزة لا يعدلها إلا اجتماع الماء بالنار، وهل ترانا نصدق قول علماء التربة بأن التخصص في التوجه العلمي يمثل التضامنة الظرفية في النجاح. فلا محيص لنا من أن نؤمن بأنك قد ركبت من المعجزة، وهنا هو مكانك هناك تشهد به معجزاتك المتعاطفة في صكلا المبدأين، فمن توسعة الركنين الشرقي والغربي داخل حرم الإمامين الكاظمين عليهما السلام إلى تشييد المصحن الحسيني المشرف، إلى أعمار العتبة المسكونة المطهرة بعد أن دمرها الإرهاب المبيح، التي عقل ما لم أنكره ومنعها المشاريع التي توجت بها أعمالك، وعن ذلك نجحت كل إنجازاتك فيها، فقلت على صعيد العلم الشرعي والعرفه العقلي ذات

المدى الواسع الذي يوصف بالاحتياط من بلغه، وصعيد العلم المادي الذي يلعب فيه دور الإبداع والابتكار. فكنت فارس الميدان والمجلى.. في حللتها أيضا.

أي جهد أنت حين تهيمن على المجلس أيا كان رواده؟ وبين الفقهاء أنت وقين الأبياء أنت المعماريين، وبين المفكرين أنت المفكرين وبين الأبياء أنت سيد الموقف لا يتشك لك غير ولا يبلغ شياؤك منه أحد. ويوم تصل إلى ما تريد يقض أهل الفن أمامك صفين يحقدان اليك بأصنام معجبة غابلة، وأخرى حاسمة حاقدة. تقف شامخا أمامهم ولسان حالك يقول: أنا ترب الذي ورب القرابي

وصمام العما ويغيب الحسود إذا كان موقفي هنا لا يسع ذكر حرف مما كتبت به حينك فاسمح لي أن ألق مهورا بما كتبت عليه كما نهر الشمس بين الأرمدة فلا يبقو على مقاومتها لأنها تتركه تزيد عن وتبين هي ساطعة الضوء لا تشوبها شائبة، ويضفيك فخرنا أن الناظر اليك يعجز عن زيوته إلا من خلال جسم معتم، وكان الأخرى به أن لا يمد نظره اليك بل ينظر إلى أثارك ومعجزاتك وما كتبت عليه عبر سنين سنين عاما أو تزيد.

أيها السادة المعززون: تلك تشققة سهرت من قم تزعت فيه أواع الأخرى على أمرين أحلاما مع. أولهما: التي قد تأخرت في التعرف على الرجال الغالي وكان الأجدى في أن أبحث عنه بين جحافل المفاخرة والمجاهدين يوم نشرته بزيارة مشهد الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) وقد كان الفقيه قد انجز مشروعه الخالد لثوم في تصحيح



العزّة الإيمانية والصفح عن الآخرين

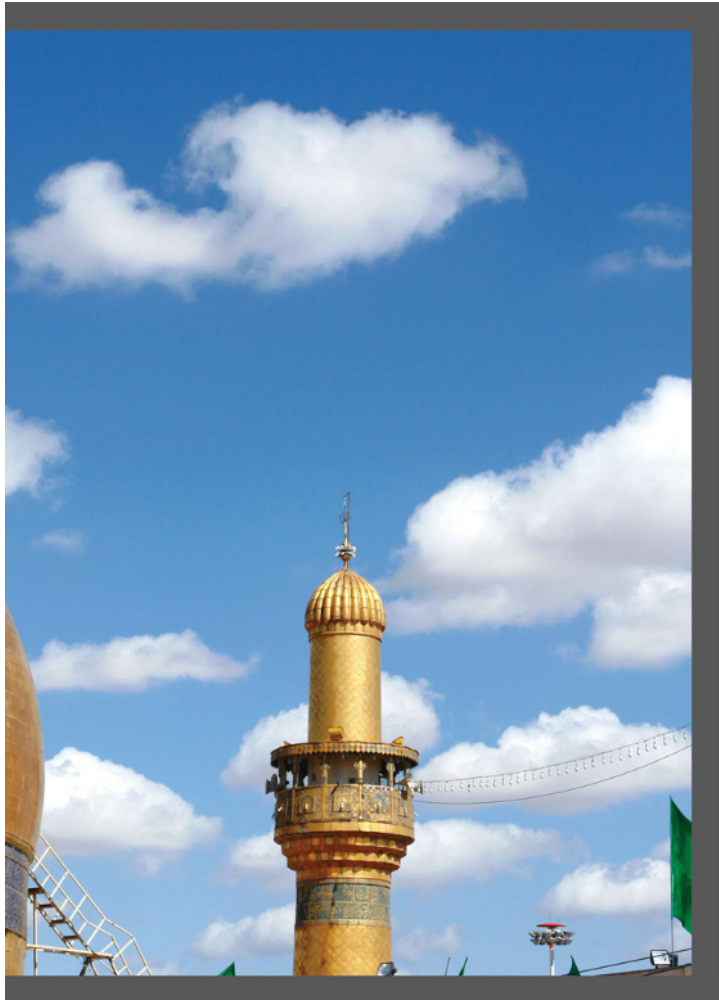
وهده من التشاغل الأخلاقي. إن العنصر يختلف باختلاف الظروف. فالعزّة الإيمانية أو الثبات الشخصي الإيماني لها موارد ووظائف العفو له موارد. ولكن هناك احتمالات عدة وهي:

1- مكان العفو عن الظالم يجب أنه مزيدا من الظلم. نعم في هذا المورد يجب أن يؤخذ موقف حاسم ولكن من باب العظم وعدم تقادي الغير في الباطل.

2- أما إذا كانت القضية عكس ذلك أي أن عوفي عن ظلمي يجب احترام الطرف المقابل فإنه يجب العفو. فهذه قاعدة معرفية، عندما نلجب لفراد على الرجل وسبكت وحسناتها يسكنونه فإنه يدخل في قلب الخرافة المدهم الحرطمن... هو أراد أن يملكها بالعنف وغيره، ولكنه استأثرها بنصره

هناك حيرة عند بعض السامعين لا يفكرون، لا تدري ما التكليف في هذه الحالات حيث يقول الله تعالى: (وَلَا تَجْرِمُوا وَلَا تُؤْمِنُوا فِيهَا لَهُ تَكْفِيرًا) (أولئك هم الذين آمنوا بالله). فلو جعل أمور المؤمنين التي لنفسه إلا أن يدل نفسه، ليس له الحق أن يجعل نفسه في موضع السداد واللون وهذه فضيلة يديه وأفضله في الشريعة.

ولكن من ناحية أخرى أمرنا بالصبر عن زلزال الغير رحمة بهم، حيث يقول تعالى في كتابه الكريم: (رَحْمَةً مِنِّيهِمْ أَهْلًا مَا وَأَصْحَابُ فَاجِرَةٌ عَلَى اللَّهِ) (وهو عليه وآله وسلم). (ألا أدرك الله على خلق الدنيا والآخرة) قال (إن نعل من قطعك وإن نعل من حرمك وإن نعل من قطعك) فكيف تجمع بين العزّة الإيمانية وبين الصبر عن ذلك؟



مسابقة
الولاية
العدد (٥٣)

السؤال ١: كيف يتم تطهير البدن إذا تجسس بالجناس والنجاسة وليس بالنجاسة نفسها؟
السؤال ٢: في شهر جمادى الآخرة وقعت معركة الجمل الأظهر السنن التي وقعت فيها وبين أي فريقين كانت؟

جواب السؤال الأول

جواب السؤال الثاني

اسم المتسابق الثلاثي واللقب:

المحافظة:

العمر:

ملاحظات:

1. تهمل الإجابة خارج هذه الاستمارة.
2. تسلم الإجابات إلى معرض مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابعين مقابل باب الضيافة الحرم موعد لاستلام الإجابات (10 جمادى الآخرة).

أجوبة العدد (٥٣):

جواب السؤال الأول:

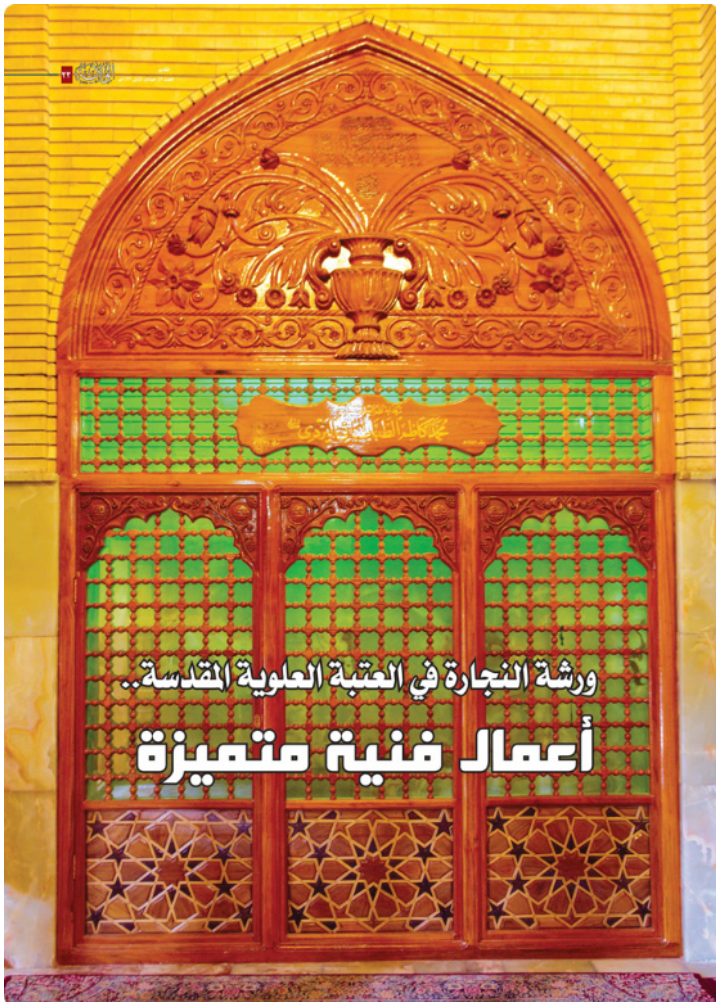
١٣ جمادى الأولى عام ١١هـ

جواب السؤال الثاني:

- ١- عدم وجود ذلك.
- ٢- يكون استعماله له ضرورياً كشدة بروثته.
- ٣- ضيق الوقت عن تحصيله له أو عن استعماله.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٥٣):

- ١- زينب مختار محمد صالح الختالي.
- ٢- محمد عبد الحسين مطلم.
- ٣- رفيع طهامل رحيم الخليلي.
- ٤- تحسين سويدي سلمان للتصويري.
- ٥- مثنى عبد الحسين الرطفاي.



تواصل الجهود حثيثاً من قبل مختصي العتبة العلوية المقدسة من أجل تقديم أفضل الخدمات لزوار مراد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الطاهر، وقد تميزت بعض الأعمال النجارية في العتبة العلوية المقدسة بتفاني من قبل مختصيها، وهي موجودة على أنواع مختلفة ومنها: أعمال النجارة التي تقوم بها ورشة النجارة في قسم الصيحات والتي أخذت على عاتقها تصنيع الأبواب والشبابيك والأبواب الخشبية المختلفة بأشكال مميزة ويجهزون ذاتين من قبل مختصيها وطواقم العتبة المقدسة حتى عندما بعض أصحاب الاختصاص لوحات فنية تستحق الثناء والتقدير. ولتعرض على عمل ورشة النجارة والإنجازات التي احتضنتها منذ تأسيسها، والشكالات والوقوفات التي تواجهها، الفتحة مجلتنا (الولاية) بمسؤول الورشة عامر حميد عيسى وكان معه هذا الحوار:

ما البكيتية الإدارية لورشة النجارة؟
ورشة النجارة ذات مهام متعددة، وقد قسمت على ضوء الأعمال والمهام التي تقوم بها، وهي أربع وحدات، وحدة النجارة، وحدة النشل، وحدة الميانية، وحدة التعميم، ويكثرون عمل هذه الوحدات بشكل متناقل، حيث أن كل وحدة تقوم بعملها متناهية لوحدة السابقة، وكلهم يعملون بروح الفريق الواحد.

لو تقطعت بالحدوث عن بداية أعمال النجارة في العتبة العلوية المقدسة؟
كانت أعمال النجارة في العتبة العلوية المقدسة تتحرق من قبل الحرفيين الذين يتصدون لهذه الأعمال ترفعاً منهم، لتفديد بعض الإصلاحات في الأبواب والشبابيك والإشراف على عمل التجار الذين يتم جلوسهم من خارج العتبة، ومع ازدياد الحاجة لهذا الأعمال والتطور التدريجي في السوق والكلم لأعمال النجارة في العتبة، أصدرت الأمانة العامة في العتبة العلوية المقدسة توجيهات إلى قسم الصيانة تنص في اتجاه جلب المختصين في أعمال النجارة من المنتسبين الموجودين في بقية الأقسام ونقلهم إلى قسم

وقبل هذا العمل شكلنا مصنعة واجهة مقبرة السيد الزيدي (قدس سره)، التي نالت رضا المختصين الذين أعربوا عن إعجابهم الكبير بهذا العمل حتى علمنا بعضهم لوحة فنية في غاية الروعة. ونحن نتأخر بهذا العمل وقد باشروا في الوقت نفسه بالتجزئة واجهة مقبرة السيد شرف الدين (قدس سره) التي تقع في الجهة المقابلة لمقبرة السيد الزيدي (قدس سره) ويتقوس لا تختلف عن سابقتها، بسبب تأخر هاتين المقبرتين، وعلى ضوء ذلك قمنا بتوحيد الواجهة الخشبية للمقابر. وانجاز هذين العملين شجعنا على الاستمرار للتصدي لأعمال المؤسسة لنا تكافؤ، فضان

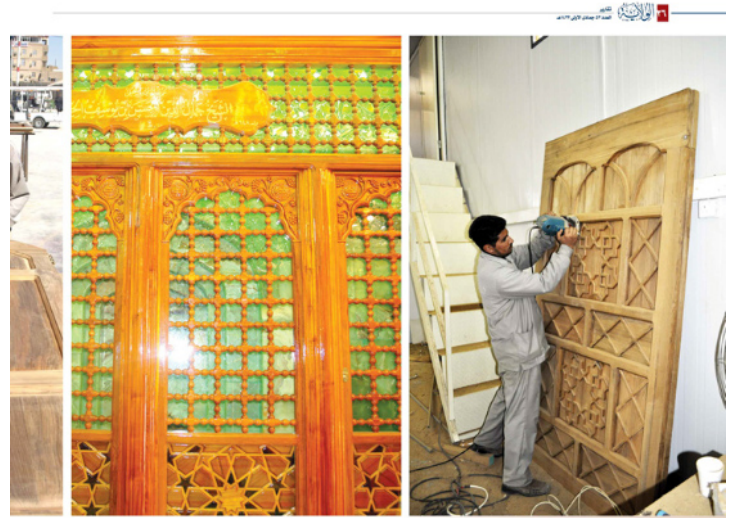
ما الأعمال التي تم تكليف ورشة النجارة بها؟
بعد الانتهاء من تنصيب المعمل الجديد، بدأت تتوجه إلى ورشتنا أعمال نجارة بمهام متعددة، منها المواضع الخشبية لتطويع حركة الزائرين داخل الحرم التي تنفذها في الوقت الحالي، وهي تحتوي على نقوش جميلة ومعنوية وبعضها يوجد لتفديم لها.



تصليفتنا بعمل مهم آخر، وهو مقبرة السيد الجوري (قدس سره) التي تمكنت لنا تحليها حقيقيا بعدما طلب مجموعة من الاخوة التجارين من خارج كوفاتر العتبة مبلغا يتجاوز المائتين مليون دينار بالإضافة إلى وقت يتجاوز سنة أشهر. والحمد لله تعالی استطعنا ان نكتمل الواجبة الشريفة لمقبرة السيد الجوري (قدس سره) خلال شهورين فقط ويبلغ لا يتجاوز العشرين مليون دينار. بعمل دقيق وجميل مع الحفاظ على المعالم القديمة الواجبة.



ما الأعمال الأخرى التي قامت ورشة التجارة بتنفيذها؟
توسعت الأعمال التي قامت ورشة التجارة بتنفيذها والحمد لله، فشملت أقسام العتبة العلوية المقدسة كافة، بل تعدتها إلى أقسام بعيدة النسي من أعمال الخشب والتجارة كمشيخة العتبة.
فبعد فتح مشيخة العتبة، سعى هذا القسم إلى زرع أشجار الزينة والزهور والمشاتل المختلفة



مناطق الصحن الشريف المختلفة. فكما قامت ورشة التجارة بصناعة اغلب مقبضات المصاحف والزيارة داخل حرم الرجال والنساء، بالإضافة إلى المقبضات الموجودة في الأيونات بعد ان افتتح مجلس إدارة العتبة نمس مقبضات لفسر ان الصرح وكسب الأعيبة سنما من الخشب لحد الان. وبالعامل اطمعت الورشة العدد المطلوب من هذه المقبضات - بمقدور (٥٠) مقبض.

في باحل الصحن الشريف وخارجها. تشغلي هذه النباتات جانبية خاصة على هذا المكان المسقوف، هوب سوزن هنا القسم عمل مساند لرفع نباتات الزينة عليها، فقما يصنع سنابدين ذات نغوش جميلة. ثالث استحصان الزوازين الكرم، وتم صنعها في امكنة معينة. وقد تم إنجاز خمسين سنما من الخشب لحد الان بالإضافة إلى عمل ستائين كثيرة الحجم. من جهة اخرى نقتت ورشنا بعض أبواب الغرف التي تم تنفيذها العوائل السابقة، وقد تم عمل بعض التصحيحات على هذه الأبواب القديمة، بعد رفع الأبواب القديمة التي طليت بها زمن النظام البائد، التي كانت بصورة عشوائية وغير منتظمة. وقد عانى منسوبي ورشة التجارة بعض الأضرار نتيجة استخدام مواد كيميائية خاصة لإزالة هذه الأبواب، حيث طفت نطلت بأصابع رغبية غير صالحة لصيانة الأخشاب، حتى استطعنا إرجاع بعض الأبواب إلى شكلها الأصلي.

بعض الزوازين الكرام - بسبب عدم اهتمامكم بالحكم الشرعي لتعامل مع موقوفات العتبات - تصرفون تصرفا لا يتناسب مع وجهة هذا المكان القديس - كيف تعلقون على هذا الأمر؟
بعض الزوازين الكرام - بسبب عدم اهتمامكم بالحكم الشرعي لتعامل مع موقوفات العتبات - تصرفون تصرفا لا يتناسب مع وجهة هذا المكان القديس - كيف تعلقون على هذا الأمر؟
والحمد لله تعالی استطعنا ان نكتمل الواجبة الشريفة لمقبرة السيد الجوري (قدس سره) خلال شهورين فقط ويبلغ لا يتجاوز العشرين مليون دينار. بعمل دقيق وجميل مع الحفاظ على المعالم القديمة الواجبة.

الموجودة فوق أبواب الغرف، وتصفيها في



المنسبين أن يراقبوا أي تجاوز يحصل من أجل تلافيهم. المطلوب من الجميع تحمل المسؤولية في المحافظة على أئمة الحرم الشريف، بل وكل ما هو موجود فيه، وذلك بحمل من خلال توعية الزائر الكريم على ما ينبغي وما لا ينبغي أثناء تاديبه مراسم الزيارة.

تعليمه أخيرا:
اشكر لكم هذه الفقرة، وتشكركم جهودكم في متابعة الأقسام باستمرار. ونحن نتطلع أعينكم بصورة مستمرة التي هي في تطور مستمر، وأسبح لى ان أعاهد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من خلال مبرمضه هنا. فاقول: ان أعمال التجارة في العتبة العلوية المقدسة مثالي هي خيرية لوحات فنية قيمة قام بها -بالإضافة إلى ورشنا- العديد من فتالي العالم المعرفين، منذ مئات السنين ولحد الآن فالنشاطات على هذه التحف المميزة هو مسؤولية الجميع. لاسمعا ونحن بجوار المرشد الطاهر الأمير المؤمنين (عليه السلام).

تسميت العاطس وافش

طالِبُ شَبْرٍ

حدد الدين الإسلامي الخليفة ضمن برنامجه الخاص بالعلاقات الاجتماعية التي تحكمها لتي تكفلها دواعي علاقة المحبة والتأزر بين أطراف المجتمع الإنساني، حتى لوحي اواصر التلاحم والتماثل في حفاقة بين الأفراد من جهة، وترادوا وشجاعة فورة مع مرور الوقت من جهة أخرى، حتى نصل بأمة بصفون أفرادها صفاً واحداً المرموس، يشده بعنقه بعضاً.

ومن ضمن المناهج السلوكية التي تقي على اواصر العلاقات الاجتماعية هذه، مجموعة من العمارسات التي ترتب عليها التراب والجزيل والثناء الجميل من قبل أفراد العز وجل، كصنيت العاطس وإفشاء السلام والمصافحة عند التلاقي وما شابه، التي لو تأملنا ظل مفردة نهنيا لوحتنا فيها من مقومات التقرب بين النفوس وبعث المحبة والشبه العكس، لنا لنا هذه السلوكيات تحتل مكانة مهمة في نهج الاخلاق الإسلامية.

ولكن مما يوسف له في ايماها هذه، انصاح بعض هذه السلوكيات من المسلمين إلى درجة أن صار بعضهم يتسمي من ممارستها في الحضور العام خشية ان لا يستحسنها

المحيطون به، إذ باتت هذه الاعمال الصكورية محل استغراب وعجب في بعض الأحيان، لئنا يمكن لا بد من ان يسمي المؤمنون ان إعادة احياء هذه السلوكيات الإسلامية الاصيلية، وتعليقها فيما بينهم على قدر الواسع والملائمة، بالتاكيد بما فيها من البحث والتأخير، فمن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قل رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إذا عطس الرجل فسئتموه وتوسوا من وراءه، جريزاً وعن الحسين بن محمد قال: صفا جريزاً عند أبي عبد الله (عليه السلام). إذ عطس رجل فاد له فاد بعد من القوم شيئاً حتى ابتأوا هو، فقال: (سبحان الله لا أستحي إن من حق المسلم على المسلم ان يعوده إذا اشتكى، وان يعيجه إذا فعده، وان يشبهه ما مات، وان يسئته إذا عطس).

وعن رواد بن الحصين انه قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فأخصمت في البيت أربعة عشر رجلاً، فعطس أبو عبد الله (عليه السلام)، فما تحدث أحد من القوم، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): (لا أستحي في فرح المؤمن على المؤمن إلا عرض ان يعوده، وإذا مات ان يشهد جنازته، وإذا عطس ان يسئته... وإذا فعده ان يعيجه). أما في

لا يخلو مجتمع في العالم من شريعة من أهل العافة والبساطة في الحال، والصور في مجال العلاقات الاجتماعية بسبب قلة ذات اليد والاعمال الخيرية، أو من أهل العلم والعبادة، وعلى أية حال فان المرء لا يخلو من ان يلتقي كثيراً بامثال هؤلاء، خلال مسيره حياته. والواقع ان امثال هؤلاء، يشككون محقة اختيارهم لخلق الاخلاق الانسانية وحسن سلوكهم مع الناس، لان مازال هؤلاء لا يهود على صاحبها، بل قد يتفائل بعض الناس من ان الاختصاصك بيهؤلاء، المستحقين لان تلك من يعود عليهم بانفسد الاجتماعي السلبى، ان الانسان في مقامه مع هؤلاء الناس يكون على علمك في مجال علو الاخلاق وسمو الادياب، ويعلمك ذلك على مقدار الالتزام الثاني بالسلوك الحسن، والافتقار الامثل بسيرة روي عنه شديد احترامه للتعلم، والمساكين وذوي الفاقة والمفقورين ورد عنرض الله عليه وآله) قوله: (من عاد ضريراً اربعين خلوقة على ارض سبعة لا يفسى بقدر ابرة من جبهه سطلاع الارض فعما، فأن كان فيما فاده مهنفة جزوة عنها وجد تلك في ميزان حسنة يوم القيامة اوسع من الدنيا مائة ألف مرة وروح سيئاته ومحقها وزنه في أعلى الجنان وفرها) كما روي عن الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته للائشر قوله: (الله في الطرفة السلفن من الدين لا لهم، من المسلمين والمحتاجين وأهل البيوس والزمنى، فان في هذه الطبقة قائما ومعتاداً، فاحفظ الله ما تستحفظ من حقه (فيهم) وورد عن الامام أبي جعفر (عليه السلام) قوله في صفة الامام السجاد (عليه السلام): (كان يعيجه ان يحضر طمامك الياناس والأضواء والزمنى وسماكين الثين لا حيلة لهم، وكان يتألمهم بيده، ومن كان له منهم خيال حمله من ثوبهم إلى جهنم).

ان التعامل مع هذه الطبقة من الناس يتطلب مزمياً من سبل العطف والاحسان والمسرة والحسنة، ان كان ذلك خلاف عباد الانسان، فذلك ان دل على شيء فاعلم ان على حقه الله الانسان وسمو اخلاقه ومزيد ترواحه، وهنا لما يزيد في فضل نفسه وشرف مكانته عند الله وعند ذوي الالاب.

الصدق

علامة الايمان

محمد على الشريف

المصدق، من المعانيج السلوكية التي تعد مقياساً مهماً لحقيقة ايمان المرء، فقد روي عن الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) قوله: (الايان ان وثور الصدق حيث يجرى على الكسب حيث يفتك)، كما ان المفردة المستخدمة له - اي الكسب - تعد من اشهر الامور مثلاً عند الصرح الإسلامي العظيم، بحيث عندما يتاح لصاحب الشئ ان يبيعني الامور، روي عن الامام العسكري (عليه السلام) انه قال: (جملت الميالك عليها في بيت وجعل منهاها الكسب)، ومن المؤسف

يا زهرة الدنيا والأخرة

يا زهرة ما نبتت، وجنت اوراقها، وما يبس عودها.. فما زال راجحاً وشاحها وينفتح بالعبق ويزداد مع الأيام الفا وسنناً وبها...
يا زهرة تتفتح دوماً وتنتشر اريجها دوماً، وورقاتها تزداد خضرة ونملاً...
يا زهرة من شجرة طيبة، جذرها غائر في الأرض وفروعها باسقة إلى سفان السماء...
يا زهرة من الشجرة المحمدية المباركة التي باركتها الله...
والأخريين، استمتعنا عزرا في ان الج نائب، وورقها وكثير عصف...
أسأل الله تعالى، رب العالمين ان يلهمني السلام، ويوقني الى الصواب...
سيدي، ام ايضا عليه افضل الصلوات والزيارات، ما طمئت عليه الشمس ولشرق النصارى وقد جشنا حجاباً! وسلس بائيل منهدم الناس ملام...
سيدي، .. لا يذنبه ايمر المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) فارس الإسلام بلا منازع، وبطل الإسلام في كل المواقع، بلا هزين ولا منازع.

فاطمة الزهراء (عليها السلام) في وجد



انصار خليل

تعد ازيد الشجر في فصله هضلا حينما تتوارق فضية اهل بيتك فكان كما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لكلماتي: (يا فتاهي)، يؤكده الله بحصل بيت بيتنا (في الجنة) وكما قال الإمام الصادق عليه (عليه السلام) في هذا المجال: لو ان الدنيا سوا كعكات وسودر في هذا المقام بنيدة من الشعراء والمادحين لآزرها اهلها (عليه السلام) قال الشيخ الوائلي في قصيدته ليه بعنوان (الزهراء): كفيف ينو الى حشاي السوء وبقي المصيبة الزهراء! وهي قتل العتق في منبره من اجتناب الموت من خبيثة وجه! فانا بفاطمه معين العزاء حسب الكون بسمه من ابوها فهي ام ثوب في الارضات

لاء السلام.. اين هما اليوم؟



كثيفة تسميت العاطس، فقد ورد عن سعد بن نفل اخيه عن مسانة تسميت العاطس، فكثير من الناس ما انهم لا يسلمون على الآخرين بحجة انهم لا يعرفون اسمهم، او انهم لا يعرفون اسماء اولادهم، والله تعالى يقول: (وَإِنَّا جَنَّبُكُمْ عَنْهَا فَكَيْفَ يُرْمَى بِهَا ذُكُوَانٌ مِّنَ الشَّيْءِ لَمْ يُغَيَّرْ بِهَا مِنْ لَدُنَّا وَإِنَّ خُلَافَةَ النَّبِيِّ وَرِثَةَ الْإِسْلَامِ لَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَمَّا جَاءَ الْوَحْيَ وَإِنَّا لَنَدَّبُنَّهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ إِذْ يَخْتَفُونَ مِنْ خِيفَتِهِ إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَ بِأَنفُسِهِمْ مَا نَجَّاهُمُ مِنَ الْكُفْرِ وَلَئِنَّ الْأَكْثَرَ مِنْهُمْ لَا يُفْقَهُونَ إِذْ يُخَالِفُونَ بِأَنفُسِهِمْ مَا نَجَّاهُمُ مِنَ الْكُفْرِ وَلَئِنَّ الْأَكْثَرَ مِنْهُمْ لَا يُفْقَهُونَ إِذْ يَخَالِفُونَ بِأَنفُسِهِمْ مَا نَجَّاهُمُ مِنَ الْكُفْرِ)



شم لا يلي له، ان الكعبة يهدى إلى الجحور والنجور يهدى إلى النار، وما زال احصك بكفك حتى يمال كعبك (وجسر) وعذابه (عليه السلام) قوله: (لا يجد العلم الايمان حتى يشرك الكعبه زله وجهه)، كما روي عن الامام ابي جعفر (عليه السلام) انه قال: (مجان يصق حتى يشبهه الله صديقا، وما يزال العبد

بأحسن منها أو ولوها إن الله كان على خلق شئ حبيبا) النساء 87. ومن الملاحظ ان افضاء السلام قد قل حتى في اوساط بعض المتدينين، اذ لا يبدؤون في حالات كثيرة بالسلام على الآخرين، بحجة ان الآخر قد لا يجيب بصيغة السلام الواجبة فيقال، فتحتون ذلك لها السب، ولكن بامتنان! ان مثل هذا العذر غير كاف لتترك افضاء السلام بين الناس، باعتبار ان ذلك سوف يفتقد من هذه الممارسة الاسلامية الاجتماعية المهمة، وبخاصة ان المؤمنين هم القادة المثالي للمجتمع في تطبيق المعايير التي امر بها الشارع الحنيف، وترك مثل هذه الظاهرة اما يتسحب على اهل الايمان بالمواخاة، او يشجع الآخرين على هجر افضاء السلام، وان افضاء السلام احسد المعرفات السوسطية المهمة التي وردنا في سيرة خاتم الانبياء الذي فكان يسلم حتى على الصبيان مع عظيم مكانته وجليل منزلته، روي عن ابي بصير (عليه وآله) قوله: (خمس لا اؤمن حتى العمام، الاكل على الصبيخ مع العبيد، وركوب الصغار موكفا، والتسليم على يهودي، ولبس الصلوات والصلح على الصبيان لتكثون سنة من بعدى).

بصحت حتى يشبهه الله مكاتباً). ان ترحم المؤمن الخفي عن المكاتب يودي في بعض الاحيان الى بلاء مملوكة توربة - وهي ان يريد بفساد ما معنى مملوكة للواقع، وفقد من الفاتحة ان يفهم المغالطة منه خلاف ذلك، مما هو ظاهر فيه عند معلق المغالطة والمخاطب الخاص- وذلك في حالات الضرورة، وهذه المسألة التورية قد ورد ذكرها في القرآن الكريم في اكثر من مورد، كحذيفة النبي ابراهيم عليه السلام في مسالة هداية قومه لترك عبادة الاصنام، حيث قال تعالى حذيفة ان لسان قومه (فَاذًا أَنْتَ فَطَمْتَ هَذَا بِأَيْمَانِكَ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ يَا فَطَمَ كَيْفَ رَمَيْتَ هَذَا عَشَاءًا وَرَوَى فِي كِتَابِهِ تَمَطُّونَ) الآية، ٦١-٦٠ وقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام، في ذلك قوله: (ما فعله كصيرهم، وما طمعت ابراهيم ليل، وكيفية نسله فقال (لما سأل ابراهيم ان سئلوا بتمطون، أي ان تطقوا كصيرهم هل وان لم تطقوا هل يفعل كصيرهم شيئا، فما تطقوا وما كذب ابراهيم).

طريق النجاة

هذه هي اخر كلمة سمعتها... والى الان يترد صداها في سامعها، لتذلتها بسخط ما لها من معنى وتقدم مطرفة نحو باب الجامعة مفكرة في ضم ذلك التصحيح بالهيف التي جات من اجله الى هنا، وهي تلمني بيات شعور... والاول مرة ان مخاوف شاورها، فهي من الان عليها ان تتخلص مما صعب لم تكن قد واجهتها في مشوارها الدراسي، بسنوات خلت، بينما هي كنتكس والاصوت يهتف خلفها، ضحيا ضحيا التفت وانا هي تروي صديقتها فاطمة.

كيفية جالت كذا ضحيا، حمدا لله على صديقتي اذنا تقاسمت موهبي... فأجبتها كالتة: اسألك الله من المومم الحبيبي، ارجو ان تكوني بخير... وعسى خير.

فاقت فاطمة تحدث ببساطة خلية، امل ان صديقتي الكفل على خير... لكن لمص السطور بترأوى ان كصيرها في تصميم ما يرتدته بعض الطالبات.

فالتفت اليها قائلة: نمذسه سألته من سخطه؟

فكتبت فاطمة: اريد في عينيك مسطورا بسخت لها قلبي فاطمته ما شاشلني يا اخيتي الغالية.

فالتفتت ضحني بديها! اخسنت، انا ومن يؤمن بكثير من المحض، واخر كلمة سمعتها من امي هي انها قالت لي: (بنية ان التاهب ليل السقوط في الهوية نخر من السقوط فيها والبعث من طريق التاهب) ولان قرت من الان ان اضع كل كصير فاتي في ميزان وقاب خاص، واجمل سطر كصيرتي مؤطرة بما رسمته لنا صديقتي نساء العالمين عليها السلام) مهما استسخت، انا من ثوب ان تهبط على الجحيم بعزوين ورفها لها الشيطان فليس لنا بد نجدينا من الجحيم، والله الساعن على ما تصوفون، وانا وان وعدنا من امين اهلنا بيوتنا منتظنا ان نمد من عين الله تعالى، وانه لياتر ساس.

فاجابتي فاطمة بوجهي الملتق، فتنم على باب الله قبل الاذنية في ريش تاني مني الامل... وحسنا لله على اني صديقتي من الترابي من تعنيها واعينها على طاعة الله تعالى.

متابعة القنوات الاعلامية بين الافراط والتفريط

محمد زوق شمران

ان وصول المعلومات ساعة فساعة بكتيبات اهمية كبيرة في يومنا هذا لكل المجتمعات في العالم، اذ له دور كبير في الاضطلاع بالتواحي الميسرة والبيئية وغيرها من التواحي التي لا يخلو عن حد سواء... ومن حق كل فرد منا ان يطع على كل ما هو جديد في الساسة المعاصرة... ولكن تبقى نقطة ملفتة في هذا المجال، وهو الاسلوب، التي تشبه القنوات الفضائية الناقلة للمعلومات، فمعظم القنوات بنظرة المصمم، فلو استعرضنا بان تحصل على نتيجة لا ريب فيها، وهي ابعاد المجتمع الإسلامي عن هويته الدينية وسلخه عن شخصيته الحقيقية التي فطر عليها، وذلك بتفريط محترم من كل القيم الإسلامية ما خلا الصلاة والصيام، اللذين ليجر عادة لا عبادة، تميز عن غيره في كونه مسلما لا ابتكر ولا اقل.

اسلوب جديد للجزو بين الناس - وكما يستعرض لنا التاريخ في

قبس من نهج البلاغة

قال الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام:

(ما اخذ الله على اهل العمان ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا) يتحدث الامام امير المؤمنين (عليه السلام) عن الناس على ان يقوم كل انسان بدوره في الحياة، ويقوم بواجبه الملقى على عاتقه فمن يرى نفسه ان لا بد من ان يتعلم اشياء، كان لا بد من ان يسعى لتعلمها فالتواحي الإسلامي يقتضي منه ان يسعى الى التعلم بكل شجاعة في دون ان ترد ليمس نفسه بالعلم والمعرفة ويسبقهم بعد ذلك بتعليم الجاهل ويكتف بسبقهم بمرشد المعلم لغيرهم، وكذلك يقول الامام امير المؤمنين (عليه السلام) ان يقوموا الله جعل واجب اهل العلم ان يقوموا بتعليم من هم بحاجة سائلة الى العلم، بما يفرض عليه التنازل عن حقوقه مائة الف حقه الاخرين، وتقسما لاشراعه على تحق الشخص، ان الواجب الذي يفرض على الجاهل هو ان يتعلم ويؤمن بالله، والواجب على المعلم ان يقوم بدوره في التعليم وان يعلم من يحتاج الى تعليم، وعليه ان يجب بحسب القليلة والامكانية العلمية، ويفرض على الله سبحانه وتعالى التوسط في مسالة التعليم والتعلم للحكم الشرعي الذي يحتاج اليه الانسان المعاصر لاسيما اذا بلغ من التكليف الشرعي وسافر في مرحلة الاحياج اليومية المبائر لها فالدعوة الواجبة هي ان يتعلم الجاهل ان يعلم.

حداں الشعراء

وقال الشيخ محسن ابو الحب في مدح الزهراء (عليها السلام):

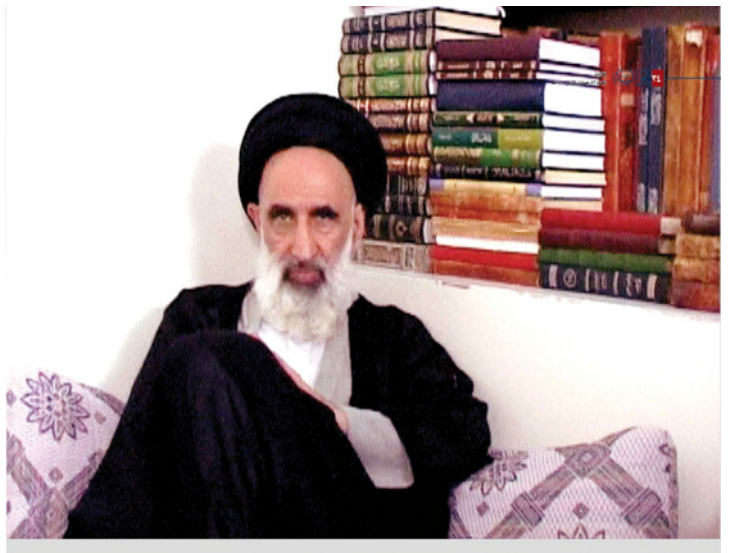
ان قيل حوا قلت فاطم خرها اهل لخوا وايد كصمحد ام له لمرجم مثل فاطم اشيل ككلها حين الولاية حالة هيا عقول ذوي البصائر لتتعل وادي لتعلمها تحت فتساملط وهي ارجو الجدار وصفحة اليه التجب بنت النبي فاسطلت ما تعمل سقطت واسطلت في حو لها من كفل ذي حسب لثيم جعفل لسوف تاتي في القيامة فاطم تشكو الى رب السماء وتعول وقال صاحب بن عباد في فاطمة الزهراء (عليها السلام): هل مثل تجليك في مجد وفي كرم اذ كثرنا من هلال المحد تكوينا وقال الشيخ جعفر الهلالي في مدح الزهراء (عليها السلام) قصيدة منها هذه الايات:

هي الزهراء فاطم مثل اش لها فضل قيل توفي الحدود ابوها سيد الكونيين طه ومن ولدت بمكة بعد خمس نبت النبي فاسطلت ما تعمل سقطت واسطلت في حو لها من كفل ذي حسب لثيم جعفل لسوف تاتي في القيامة فاطم تشكو الى رب السماء وتعول وقال صاحب بن عباد في فاطمة الزهراء (عليها السلام): هل مثل تجليك في مجد وفي كرم اذ كثرنا من هلال المحد تكوينا وقال الشيخ جعفر الهلالي في مدح الزهراء (عليها السلام) قصيدة منها هذه الايات:

هي الزهراء فاطم مثل اش لها فضل قيل توفي الحدود ابوها سيد الكونيين طه ومن ولدت بمكة بعد خمس نبت النبي فاسطلت ما تعمل سقطت واسطلت في حو لها من كفل ذي حسب لثيم جعفل لسوف تاتي في القيامة فاطم تشكو الى رب السماء وتعول وقال صاحب بن عباد في فاطمة الزهراء (عليها السلام): هل مثل تجليك في مجد وفي كرم اذ كثرنا من هلال المحد تكوينا وقال الشيخ جعفر الهلالي في مدح الزهراء (عليها السلام) قصيدة منها هذه الايات:



لئلا تناس عالمنا، وهما عالم الناس وعالم البنين ولشكل واحد من هذه العوالم حركستان، حركسة في عالم التفاضل وهو حركسة نزولية حيث التنازل للناس بالشهوات التي يوردها تعكس بانكارها الشهوانية على الايمان وهذه الحركسة تعتبر من الحركسات البهيمية لدى الانسان، وهناك حركسة في عالم السير العلوي المخلصي حيث يتعلم الانسان الجسم مع الحركسة تصاميم في عالم الحياة فطرية متميزة فيسور المؤمن بنفسه وروح وجسمه حتى يتسور الملائكة خما له، ومن هنا تكون للؤمن صفات بدينية متميزة من ذكره الله تعالى بتلين جسمه وبان قلبه وتلمع عينه بقرارة، لان المؤمن إذا آمن خاضع بوجه توجهه بكل جوارحه فلا بد من ان يكون جسمه ونفسه مطروقا.



في لقاء (الولاية) بسماحة..

السيد رضي المرعشي

■ هاشم الهاشمي

درست كتابي كفاية الأصول والمكاسب المحرمة لسبع دورات كاملة.

عالم ديني - من جهادة علماء النجف الأشرف- جليل القدر- شديد التواضع- له حبه ووفاء- وأخلاق قل نظيرها- يسبغها الصالحين واضحة في وجهه وصلاحه- وسيدته- ولد في النجف الأشرف- في هذه العجوة المباركة- التي شربها الله تعالى لخاصة أوليائه بعد أن حثت الجسد الطاهر الحرفي الحميد وأمام التقين- عاش بين جنابها ونشأ في مدارسها ومجاهاها العارضة بالمدرس والباحث- وفي حثيث خلت تقسيم الشؤون الفكرية والثقافية من أجل حفظ ما كتبه من كتب علمائها في أرفيف مصورا ملتقظا عليه (التقاضي) فكان لقائنا بسماحة آية الله السيد رضي المرعشي في بيته.

عند دولنا البيت كان مهمتها باعطاء الأئمة، بيدانا بولائه ونشأته ففضلنا قليلاً، الولادة في النجف الأشرف في السابع من ربيع الأول عام 1366 هـ الموافق لسنة 1927 م في محلة (الحويش) هي كنف والدني المرحوم كشيروا، وأطلبنا السماع بطرح بعض

السيد جعفر المرعشي، الأستاذ في الحوزة العلمية والذي يعتبر استغاثي الأثر- ومن بداياته في الحرس والدخول في الحوزة



وزير الواقع بحسب الأوهام المبسطة.

افكار اجتماعية مبسطة.

يمكن للاستعمار الجديد النفوذ والتفشي في البلاد الإسلامية بلا كبير عناء. وأما من جانب آخر - وهو مما لا يستهان به فكثيره من الجوانب السابقة- فهو العزيرة الجنسية التي ارتدتها على الإنسان التي تحمل جانباً مشرقياً في مسيرة الإنسان التكاملية، والأولى ديمومة المجتمع والتواصل البشري، ولكنها في الوقت نفسه تحمل جانباً متعلماً إذا انقطع الإنسان بعيداً عن العفة نحو التحلل الاخلاقي.

اتنا لو سلمنا القول باننا نتجنب الفتوات الاباحية او الخلعية وشبه الخلعية في متابعنا للفتوات الاعلامية، واكثرنا في مشاهداتنا على مناهة نشرات الاخبار والبرامج العلمية في بعض الجامعات.

ولكن يصون التصدي له بطغوات عملية متوازنة تحقق نموذجا وسطا في جو المحاولة الحياضية، وذلك بتحسين المسلم نفسه برباطه داخلية عميقة نابعة من الانتماء العالي بتعاليم الدين الحنيف القوية والاخلاقية بمسئولياتها العالية على قدر الواسع والعاطفة، ويخلق وزعا ثانياً يمنع اي تأثير خارجي من شأنه ان يجرس الإنسان نحو الاثمة والريادة، ليصون الإنسان مبدئياً من مبادئ تطبيق امره تعالى (قل) للؤمنين بفضوا من انفسهم). وعلى اثر ذلك، يمكننا ان نضع الامر بطغوات عملية اخرى قائمة على اساس النتائج الجديدة، تكون اكثر شمولية، حيث ترتقي بالحصانة الاخلاقية من مستوى الأفراد الى مستوى الجامعات.

رسول الله (صلى الله عليه وآله) والزهراء (عليها السلام)



أحمد هاشم

صلى الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في داره عندما جاء سائل عربياً ولم يكن لدى الرسول اب سوى ما كان يركبه طفله ولبسه اياه وجلس متعظاً بقلمة حمير حين كان وقت الصلاة لا يذهب الى المسجد نزلت هذه الآية الشريفة (ولا تجعلوا بنوكم قرناً لغير قرنتهم ولا يفتنواكم بكل انفسهم قطعاً متوآمراً شراً) والزهراء ايضاً على خطى ابيها فقد اشترى لها الرسول ثوباً من زواجرها وقد كتبت عند زفافها وفي الطريق او في بيت علي صفا جات الرواية جاد، سائل وطلب منها ثوباً فخلعت ثوبها الجديد واعطته اياه ويست ثوبها القديم، وفي العقد جاء الرسول (صلى الله عليه وآله) فلم يسأهاها ثوبه الثوب الجديد فبهاها من الذي جرى فاجرته، فقال لها ولملأ له يملأ ثوبك القديم، فاجابت: يا أيت مني جاد سائل اياك لثوبك الذي اوجدت وتلقت بجميبي فارتدت ان اقلك (قلنا قلنا لكم في رسول الله أشرف خلقاً) السلام، ويقول: استطعنا ما تريد.

مسؤولية ومسؤوليات

أولاً الفرد، رجل أو امرأة كل لفظة تعلق بها أو تعلق بها هذا البوع وحتى نزول عزرائيل لقبض روحه أو روحها سجلت عليه وعليها من قبل الملائكين الذين من اليمين والشمال وتتجدد صورة حسنة ان كانت اللفظة صالحة في جبره وصورة قبيحة ان كانت اللفظة خالفاً

ثانياً: لكل نظرية مسجلة سجلت عليها في حياتها التكليفية واستعرض عليها في بيتهما البرزخي وروحة من رياض الجنان ان كانت تلك النظرات نظرات راحة وحنان وفراة في القرآن والعداء، أو كفاية في علاج النفس وغير ذلك من التأمل في خلق الله عز وجل من النسان وجوان وغير وسماة واراض وشمس وقمر وكواكب وغير ذلك من خلق الله العظيم بخلق وتعالى، وان كانت النظرات نظرات حمت لوهاة الارض الاخرى من اللوصول على السنة الموقوفة القليلة او من خلال اللوصول الشيعية من خذليات لا اخلاقية او شيعية من الطابع المحرمة التي تهدف الى تسهيل الإنسان بصورة شاملة والشباب والفتاة جنوداً خاصة تحت طيوس شهواتهم وتسلط النفس الأثرة والشيطان عليهم وتضرب ارباب عليهم فتضيق تلك النظرات وغيرها من النظرات المحرمة صورة مجسمة في وحشة وحنونة وطفلة التي تستمر حتى قيام الساعة في عالم البرزخ من حياة كبرى مرعبة وغاربية اكبر من الإنسان تثبت صلاحها وجمراً لا علاقة للسلوات على تحملها ومسماة ثوب الحميد بحراريتها المستمرة التي لا تبرد وغير ذلك من العرامس التي يصب في ذلك العين الخالقة المبردة والسماة والمستمرة التي لا تبرد وغير ذلك من

وكل ذلك لم يزل الله عز وجل شيئاً على قلب إنسان وقول باطل وخد وغزل يودي به الى ذلك الشيء الذي استمع اليها تصون بمناة العريق التي تمنع من العذاب الايام وكل لفظة استمع اليها من موطئة من آية قرآنية صريحة دعاء وكلمة طيبة ونصيحة مؤمن وحصنة وعلم وروح وود ومؤمن ان كانت كل فاتها بمثابة طريق عن سمة التي قلب فيصيح القلب مسليم وامن يوم القيامة والخود في الجنان مع الأرواح والصديق والصديق، والله اعلم بالصواب.

رابعاً: كل خارجة من عين إنسان وان ويد ورجل وغير ذلك مسؤولية عن تصرفها وتتجدد لصاحبها عند فتره في برزخه ومريد آخرته نطقه الجنان او التيران.

العدو والإحسان

حسين علي نامر الكعبي

العدو وضع الشيء في موضعه، وهو ضد الأمر المتوسط من طرفي الإفرام والتبريد، وهو يتغلف في كل شيء حتى في التوحيد تعالى وهم بعد، أو الله اعظم لونا وهم انشئ منزلة، نقل صاحب الوسائل رواية ما رواه الله عنه انه قد جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثه نساء لتقول لولهن: يا رسول الله لقد عاهد بعلي نفسه بان لا يباشر امرأه بعد اليوم وقالت الثنية: يا رسول الله لقد عاهد بعلي على ان لا يعلم لهما بعد اليوم، وقالت الثالثة: يا رسول الله ان بعلي اخبرني بانه سوف لن يستعمل طعرا بعد الآن، ويشير مضمون الرواية بانه قد بان غضب السيد علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله في نفسه بين افراد المجتمع الاسلامي وميضا دخل الى المسجد على غير موعد، وامر بجمع الناس بالاحراف والاسبق والابعاد الهوى او بالتمسك والتمتع والميوسر، فاقبل يتبعون خذرات الشيطان بعينهم في الارض فسماة ويرتكون صفات الاثم والفواحش من خالواون كسائم، قال تعالى: (يا ايها الناس انما نبيكم على انفسكم متاع الخيرة انما نبيكم على انفسكم متاع الخيرة

www.iraqnews.com

الفتوات، فلا بد من ان تمر بنا - على الرغم من ذلك- لفتات تتسلل خلال فترات اعلانية لتصور نساء شبه خليات يروجن ليضاعة ما.

تحقيق الموازنة في الموقف.

في الوقت نفسه، لا بد من التنويه لشبه مهم، هو انه من غير الممكن - بشكل عام - محاولة اسلاق مجرى الفتوات الاعلامية من امس، ذلك لان التيار القادم -على الأقل في المرحلة الراهنة- تيار جارف لا يمكن الوقوف ازاءه بالشد واللعف والقطعية، او باسلاق البيانات والخطب الحماسية.. انسا لا يمكن ان نقف موقفاً عادياً جافاً تجاه هذا الامر.. وبالغالب لا يمكننا ان نقف موقف المتفرج اللامبالي، تجاه ما يبسه لدينا ومعقباتنا ومبادئنا التي نؤمن باحقيها.

ولكن يصون التصدي له بطغوات عملية متوازنة تحقق نموذجا وسطا في جو المحاولة الحياضية، وذلك بتحسين المسلم نفسه برباطه داخلية عميقة نابعة من الانتماء العالي بتعاليم الدين الحنيف القوية والاخلاقية بمسئولياتها العالية على قدر الواسع والعاطفة، ويخلق وزعا ثانياً يمنع اي تأثير خارجي من شأنه ان يجرس الإنسان نحو الاثمة والريادة، ليصون الإنسان مبدئياً من مبادئ تطبيق امره تعالى (قل) للؤمنين بفضوا من انفسهم). وعلى اثر ذلك، يمكننا ان نضع الامر بطغوات عملية اخرى قائمة على اساس النتائج الجديدة، تكون اكثر شمولية، حيث ترتقي بالحصانة الاخلاقية من مستوى الأفراد الى مستوى الجامعات.

www.iraqnews.com

العلمية في النجف الأشرف يقول سماحة السيد المرعشي، دخلت في الحوزة العلمية عام 1366 هـ وبدأت بالدراسة والتعلم وقرأت ابيات العزوة في مرحلة المقدمات سنة 1370 هـ وفي بداية سنة 1371 هـ حضرت المنطوح العلمية وبعدما استكملنا في سنة 1380 هـ حضرت ابحاث الخارج لمدة ثلاثين سنة.

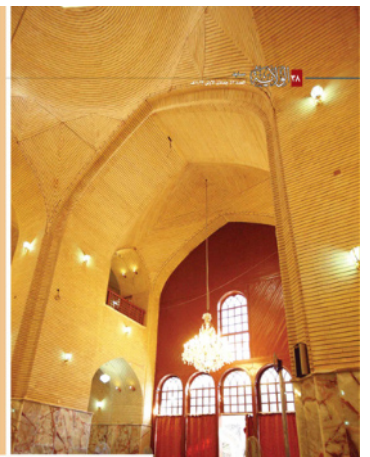
خلال ايام العزاسة ومنذ دخوله الحوزة وحتى البحث الخارج تكلمت سماحة علي بن دحية من العلماء والأساتذة الاحياء ويروي سماحة السيد الامامته، اول استأثني كلما قلت سابقا هو والذي الذي وضع قديمي على اول طريق العلم والتعلم، ثم درست المقدمات عند الشيخ محمد علي الاهداسي، ومرحلة المنطوح عند السيد تقى القمي، أما البحث الخارج فحضرت عند نخبة من جهادة العلماء فقد حضرت عند سماحة اية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره) وعند سماحة اية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي (قدس سره) وكذلك حضرت عند الشيخ حسين الحلبي (قدس سره).

الحوزة العلمية لها طبيعة مميزة لدى طلبة العلوم الدينية فخلال مراحل الدراسة يقوم الطالب بالتحصيل والتفكير من اجل تقوية القدرات، وبعد هذه الفترة الطويلة من الدرس والتدريس كان لسماحة السيد المرعشي احد اساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف والحدود

دائما كان يقول: الإنسان يتكون من شيتين جسم وروح، الجسم يراد له علمام، والروح تتلخ الى معارف روحية وتوجه له تعالى تتلخ الى الكمال، وكان للسيد الخوئي (قدس سره) له نشاط كبير في اذكان يقبل على الطلاب عند حضور الدرس بنشاط وجوية من ايران الى الهند لنشر الإسلام وبقي هناك اكثر من 25 سنة بنشر تعاليم الدين وقبته حتى احببه الامامة والخامسة وقبته السلطان ولكن هذا اذ كان علماء، السلطان واللايين على الدنيا شعروا له المتكاثين ان تم تصفيتها ومثوا به ايض تاملت وقت معلوما شهديا، وفي زمن النظام البائد تم تصفية في الشهيد العلامة محمد تقى المرعشي وولده السيد محمد والسيد احمد فإنا لله وانا اليه راجعون.

اما عن مؤلفاته وبعض افكاره فيقول سماحة السيد المرعشي، قدمت بكتابة تقريرات ومباحث الخوئي في الفقه وهي ما يقارب من 30 مجلداً في الفقه وأربعة مجلدات في الأصول وصحتي لا صاحب الحاشية المعروفة على الروضة البهية وشاعرتي للفتاوى والتاثير.

وفي نهاية الفتاوى، شكركم سماحة السيد لسماحة لنا بإجراء الفتاوى وقد اعطانا جزء من وقته الثمين على الرغم من إنشغاله بالدراس والتدريس والقسرة ودعا لنا بالخير والموقية.



عمران بن شاهين

عمران بن شاهين هو أحد رجال القرن الرابع الهجري، عرفه خير الدين الزرغلطي في (علامه) برأس الأمانة الشاهينية بالطبيعة، ومؤسسه^(١). ينتسب إلى (الخاجة) وهو زعيم قبائلها في العراق، سكن (الجامنة) وهي إحدى قرى واسط، قبل أن يتركها ملتجئاً إلى الأهرار، متخذاً من قصبها الأهوار، وبتشاحات على ما يعنيه من سماء الماء وطيريه ويجمع حوله الصيادين والحجاجين على السلطنة. ووصف حوز الدين في (معارف الرجال) داره بأنه مكان مأمنا وملاذ لفضل خائف وطريدا من السلطنة الحامسة في بغداد حتى ناع سبته وانتعت أمارة وقويت شوكتها^(٢). تولى عمران بن شاهين سنة ٣٦٩هـ ودفن في داره بالتلف الأشراف شمال الصحن العلوي الشريف قرب باب الطوسي.

مراحل تاريخية

شهدت هنا المسجد (الرواق) في القرن الرابع الهجري، وقد شمل هنا المكان وعلى مدى سنوات طويلة ومرحلتين مختلفتين من التاريخ إصلاحات واسعة فكان من بينها إعادة بنائه من قبل المغول أثناء احتلالهم العراق عام ٦٥٦هـ. حيث قام عملاً ملك جويي بإعادة بنائه^(٣). فضلاً عن الإصلاحات التي أدخلها عليه الشاه عباس الصفوي الأول أثناء عمارته للصحن الشريف والروضة المطهرة وهدم قسماً كبيراً منه وأدخله في الصحن الشريف وتوسيعه من الجهة الشمالية^(٤). بالإضافة إلى ترميمه يوم أخذ منه جزء آخر في عام ١٣٦٩هـ لتوسيع منخل باب الشيخ الطوسي^(٥).



إعادة اعمار

أهمل هذا المعلم الأثري بما يمتلكه من أثر تاريخي كبير ولم تصل إليه يد الترميم والصيانة لعقود طويلة، حيث استخدم كحجز مهمل ومتروك وغير نظامي في فترة الستينيات العجاف التي حكمت فيها النظام البعثي المتغير ومتناسين العمر الطويل لهذا المسجد المهم.

تبلغ مساحة المسجد اليوم قرابة ٣٥٠٠ م^٢، وقد باشر العاملون في العتبة بترميمه وتأهيله بتاريخ ١٧/٩/٢٠٠٧ م، حيث يوشى بهمة ترميم أسس المسجد ما دعا إلى إستانها براميات كونكرتية موزونة في أبعاد مستطوية وإقامة جدران سائتة لها، كما شملت أعمال الصيانة هذه ترميم وتنعيم الأفراس الإسلامية التي تزين السقوف، وإعادة بناء بعض السقوف المتصدعة على ضوء شكلها التراثي الأصلي.

الهوامش:

- ١- الإعلام، خير الدين الزرغلطي: ٧٠/٥.
- ٢- مرآة المعارف: ١٣١/٤-١٣٢.
- ٣- نفس المصدر.
- ٤- التقدي: الغزوات والفضائل: ٢٠٤.
- ٥- تاريخ التلف الأشراف: ٣٩٤.
- ٦- مساجد ومعالم الخراسان: ٢٠.

مسجد

عمران بن شاهين

يقع مسجد عمران بن شاهين، شمال صقارة للشهد العلوي للشمس، ملاصقاً لصحن الصحن الشريف من الداخل ومداره من الخارج، ويابه في مدخل باب الشيخ الطوسي (فمس سر) على بعد الدخول منه إلى الصحن الشريف وله باب أخرى تقع قبالة إيوان العمارة في الأيون الكبير. ويواجه إلى حديقته هذا المعلم، الذي يعتبر أقدم مسجد في التلف الأشراف، بناه وتوسعه مسجد، يقع ضمن عمارة الروضة الجبريتي للشمس، فهو مكان تراثي باعتبار قدم بنائه. إذ يعود تاريخ تشييده إلى أكثر من ألف سنة مضت. وتتألف للمسجد اليوم يتشتمل على لا يتعدى الستة من المراحل مطيرة من الأعمار والتطويرات، فقد هذا المعلم الشريف فازيل منه ما أزيل وأضيف له ما أضيف حتى أصبح الشكل الذي هو عليه اليوم.



بالأهداف والغايات التي اتفق الملا الأعلى وسرمة المنتسب. ان فصل الخضر كالمسك يتبع حامله ويأمنه ومشتريه، ويعود الخبير التيسير عقابته مباركة تدعو في صلبية الذين عورت قلوبهم بالبر والأحسان، وقد ورد في الحديث الشريف: (أحس الناس بالأحسان من أحسن الله إليه، ويوسط بالقدرة بيه) في غرر الحكم.

ان الإحسان يتمثل في مسكوك الأخلاق وقد يكون الإحسان علواً عند المغفرة، قال تعالى: (وَجَزَاءً سَيِّئَةً سَيِّئَةً مَثَلًا مِمَّا قَعَا وَصَلَتْ فَأَجَزَتْ عَلَى اللَّهِ إِيَّاهُ لَا يَجِدُ الْظَّالِمِينَ) (التورى: ١٠٠) وقد يكون الإحسان رفقاً ورحمة وشفقة.

وفي صفت بحار الأنوار ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال لعائشة ان الفحش لو تجسد لكان على أجب صورة، الفرق لم يوضع على نسيء، فقد لا راسه ولا برقع منه فقد (شانه) (بحار الأنوار: ١٠٠/١١).

وقال (صلى الله عليه وآله) (ما اصعب اثنان الا كان اعظمهما اجرا عند الله تعالى واحبهما اليه ارفقهما بمصاحبه).

وقد يكون الإحسان نقة وصيغة وبدلا وعطاء وكفرا وما، قال تعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا كَرِهْتُمْ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَلِلَّهِ بِهِ يَدٌ وَلَهُ الْغَنِيُّ بِحَسْبِ) (آل عمران: ٩٢). فان الإحسان لا يدع شيئاً من الأعمال والأقوال والسلوكيات الا امتد اليه اثره، قال تعالى: (وَأُولُوا الْأَرْحَامِ حَسْبَاتٌ) (البقرة: ١٨٣). وقال جل شأنه: (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَتَمْنَا اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أَوْلَا الْأَثَابِ) (الزمر: ١٨).

وتجبر الناس بان سمع ما يمكن ان يعد بمثابة شيوخ للفكر المنحرف بين اصحابه. ما هذا المفكر المنحرف الذي شاع بين القوم؟ بعد ذلك صرح الرسول (صلى الله عليه وآله) باستنطاقه للحج، وتناوله للقاء النبيذ وارتيائه للتلانس الجيدة وتمطره بالمطر وميشارته للنساء، ثم قال (صلى الله عليه وآله): (فمن رغب عن سنتي فليس مني).

وقال (صلى الله عليه وآله) ايضا: (ما اني اصلي وانام واصوم وافطر واشكرك وانكسر مع الخلق بالسر والعلانية، ان الاحسان امتلاء القلب والغلب بحب الله وخشيته والسمو (الكفاي: ٨٥/٢).

ارجوك صنف .. لا ترحل ارجوك .. الى من سيحكون ويدي الى من استحكون بسمتي ان رحلت الى من سيحكون بث حرزتي من سيقول لي صديقي من سيمسك يدي لتتساقط معا مع طيور الأجل من يسمح معني من سيقول لوحي مع من سأنظر للسماء مع من سأناقض حبات المطر .. هل ساستسلم من السلام التي يبنائها معا لتعمل ان القمر هل ستحطم؟ هل سينكسر ولو الدمع الذي جمعت به دمعه وجمعت به دمعي لتدوع حقا .. هل سينكسر ونجري موعضا معا حقا، حان الواع صديقي صنف ذلك! سبادفعلنا! اهقل التي ساسري بقدمي الحافضين الى نهاية المسير حيث يكون ساحل الواع سائق في رحل التنكري لأنظر معيك؟ اجني ارجوك .. هل سينطق السراج اوقدته زوار الدعاء .. هل ستترك شجرة الصداقة وحيدة .. تلك الشجرة لغراب الأحزان .. هل سيبويه عندها من سبويه عنها قل لي .. فلابي لا يكفك يمدني يا صاحبي .. ان مكاني الأيام ستنتهي وان مكاني الشمس ستكسف .. فندعي اقول لك باتي ساعاهدك يا صديقي بأن نهر دمعي سيجري الى حيث تكون فان احسنت به يوما قد وصل

الى قلبك فلا تبعه ارجوك فعلي اسم ربح وصلك .. تمهل يا صاحبي .. فانتني اسمع صوت القطار ها هو ات لماما؟ لماما؟ لمامك تمنع صديقي فيه وستجلس على مقعد الفراق سأسكب في صاحبي وسألتجيبك وتقول وناعا بدلا من ان تمسح دمعي .. سأرضى وراه القطار واركن لخصن تراب اليمه سيممي بجمري وسأقع على الأرض على سكتة حالي القديمين وحيا ..

عينايا الحمرارونين لن تبصر نور الشمس .. سأنام هناك حيث يريح الأسماك تناعب اطراف اهدابي ولكن أنا فتحت عينايا وأنا بي اري الشمس وخيالك يقرب خطوة بعد اخرى .. أنت قائم! قائم ابنت يا صديقي مسحت دمعي سكتت جرحي وروعت وقت لي ان افرقك فانت ساسكن في تاكترتي ستعيشي معا لن تنفارق وتي ان جان وقت الرحيل فالرحيل للأجساد فقط .. فقلتي كلما نظرت الى السماء وكلما اغمضت عينايا .. سألقتي حيث تكون شجرة الوفا، فلا لتقل .. سألقتي بدموعنا ولا تحزن بل فرقت عينايا فانت تسجد السعادة بكل مكان ..

وتذكر دائما ان العالم مملوء بالصداقة والوفاء.

الحب .. والجمال

هاشم الباجي

الحب .. والجمال .. مهوى النفوس التائقة.

وكعبة العواطف الحاملة .. للوصل الى مرحلة العشق الروحي فترنو عيون العاشقين .. وتهشو قلوب المحبين .. بالتعلق .. والصفاء .. بفيض الجمال.

لتأنس .. بلحظة .. بنظرة فتدوق حلوة القرب من المحبوب ويفرغ الفؤاد الا من حبه .. ولا شيء سواه.

فكل جمال .. من جماله. وكل إشراقة نور .. من نوره فما أعظم الحب .. حينما تنمو جذوره في القلب.

وأغصانه في النفس .. لتزداد عمقا .. والقا وتسقى بماء المعرفة فلا محبة من دون معرفة واجلال ولا محبة من دون طاعة واخلاص والمحب لمن أحب مطيع

أخبار الجليل

من إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية

مجلة

مجلة الولاية

يضم بين دفتيه الأعداد من العدد ١ الى العدد ٣٦

